14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - جامعة
Email:14october@14october.com
الإثنين 23 يونيو 2014م
العدد 16101
www.14october.com



# سقوط بلدات مهمة بمحافظة «الأنبار» العراقية بيد المسلحين

**بغداد/متابعات:**

وسّع المسلحون هجومهم في محافظة الأنبار غربي العاصمة بغداد وسيطروا على عدة بلدات مهمة من بينها منفذ حدودي، بينما صدّت قوات البشمركة هجوما شنه مسلحون آخرون على قضاء طوزخورماتو شمال بغداد.

وأفادت الأنباء بأن المسلحين سيطروا على مدينة الرُطبة بغرب محافظة الأنبار، وذلك بعد سيطرتهم على بلدتي راوة وعانة غرب مدينة الرمادي في نفس المحافظة.

ووفق وكالة أسوشيتد برس، فإن سيطرة المسلحين على راوة وعانة يبدو جزءا من خطة للسيطرة على سد حديثة الواقع على نهر الفرات ، وهو من أكبر السدود في مجال توليد الطاقة الكهربائية بالعراق.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين عسكريين عراقيين أن أكثر من ألفي جندي أرسلوا للدفاع عن هذا السد.

من جهتها، أفادت مصادر محلية بأن المسلحين استولوا على عربات عسكرية وأسلحة وآليات تابعة للجيش في مقر قيادة عمليات البادية والجزيرة قرب راوة.

ووفقا لمصادر محلية، أعدمت القوات الحكومية 13 معتقلا قبل الانسحاب من مقر القيادة.

وإزاء ذلك، ناشد المتحدث باسم الحراك الشعبي مصطفى البياتي المنظمات الحقوقية بالعالم لوقف تصرفات القوات الحكومية التي تقوم بإعدام المعتقلين قبل مغادرتها أي منطقة.

ويبقى سيطرة المسلحين الكاملة على بلدة القائم عند الحدود مع سوريا التطور الأبرز، لكن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية أكد أن القوات الحكومية تخوض اشتباكات بالمنطقة الشرقية من البلدة ضد المسلحين الذين دخلوها. وأضاف قاسم عطا في مؤتمر صحفي أمس أن المبادرة الآن بيد القوات الحكومية.

وسبق أن فقدت القوات العراقية سيطرتها أيضا على معبر ربيعة الحدودي الرسمي مع سوريا الواقع في محافظة نينوى لصالح قوات البشمركة الكردية.

وفي تطور ميداني آخر، حاول مسلحون اقتحام قضاء طوزخورماتو شمال بغداد انطلاقا من ناحية سليمان بيك (150 كلم شمال بغداد) التي يسيطرون عليها، لكن قوات البشمركة الكردية أحبطت الهجوم، وفق ما أفاد قائممقام القضاء شلال عبدول.

أما في محافظة ديالى شمال شرق البلاد، فقتل ستة مدنيين بينهم أربع نساء في قصف لقوات الجيش على أطراف قضاء المقدادية شمال بعقوبة حيث ينتشر مسلحون يحاولون دخول القضاء منذ أيام، وفقا لمتحدث باسم الشرطة ومصدر طبي.

يأتي ذلك، في وقت تقدمت فيه قوات البشمركة الكردية إلى مدينة جلولاء للسيطرة عليها بعد انسحاب القوات الحكومية، لملء الفراغ الأمني ومنع المسلحين من السيطرة عليها.

ومع استمرار الاشتباكات المتقطعة في أطراف المدينة، والنقص الشديد في الخدمات الأساسية، نزح عن جلولاء نحو 70% من سكانها.

وكان مسلحو العشائر بالإضافة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام قد فرضوا سيطرتهم في وقت سابق من هذا الشهر على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، وهي ثانية كبرى المدن العراقية بعد بغداد.

كما سيطروا على مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين وبلدتي الضلوعية والمعتصم على بعد تسعين كيلومترا شمال بغداد، إلى جانب مناطق عراقية أخرى، في حين سيطرت قوات البشمركة على كركوك، وسط استمرار القتال حول مصفاة بيجي وفي تلعفر.

وقد شهدت عدة مناطق عراقية منها مدينة كركوك شمالا وبغداد العاصمة أمس الأول استعراضا للقوة شارك فيه مئات من أتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

كما سار في حي مدينة الصدر في بغداد آلاف المقاتلين الذين يرتدون زيا عسكريا حاملين قذائف صاروخية وبنادق نصف آلية، بينما وضعت صواريخ طويلة المدى على ظهر شاحنات.

ويأتي الاستعراض، إثر دعوة المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني لمواجهة مسلحي «تنظيم الدولة».

## الفوضى في دولتي العراق والشام

› عبد الرحمن الراشد

عندما بدأت الثورة السورية كانت تقديرات الكثيرين أنها لن يحول عليها الحول؛ إما أن يقمعها النظام مبكرا فيخمدها، أو تنتشر وتقضي على النظام. بدايتها كانت بسيطة، اعتقال بضعة أطفال في مدينة درعا، كتبوا على جدران الحي ضد النظام في 26 فبراير (شباط). وسريعا ما اتسع حريقها لتشتعل مظاهرات الاحتجاج وتنتقل إلى دمشق، وحمص، وحماه، وكل شبر في سوريا. عمليا نجح الرئيس بشار الأسد في أن يرتهن البلاد، وورط الجميع في حرب نيابة عنه. وكذلك الأزمة في العراق، بدأت في الرمادي، وسريعا ما وصلت إلى الموصل، ولا تزال في بدايتها. أطرافها معدودة ومطالبها محدودة: سنة محتجون من عشائر وعسكريين سابقين، يستغل ثورتهم تنظيم «داعش» الإرهابي. فإن طالت الاحتجاجات والمواجهات لأشهر أخرى، فإنها مع الوقت ستتعقد وتكبر، وسيشارك فيها طباخون أجانب كثر، ويصبح من الصعب التنبؤ في أي اتجاه ومتى ستحسم. لهذا، إن لم يستطع اللاعبون الأساسيون اليوم محاصرتها فسيجدون أنفسهم غدا رقما صغيرا على الطاولة. رئيس وزراء العراق نوري المالكي راغب في إطالة الأزمة، لأنها تطيل عمره في الحكم. إنه يقلد تماما حاكم سوريا.

تنظيم «داعش» لم يخطئ قراءة المستقبل عندما سمى نفسه بـ«دولة العراق والشام». فقد انصهر البلدان في أزمة شبه واحدة، وأجزاء من حدودهما انهارت تحت هجمات التنظيم المتطرف، وقوات الحدود الحكومية فرت من مراكزها، وأصبحت سوريا والعراق لأول مرة منذ مائة عام أرضا توحدها الفوضى. «عصائب الحق»، وغيرها من الميليشيات العراقية الشيعية المتطرفة، تعود من سوريا إلى العراق، تريد حماية مناطقها، تاركة نظام بشار الأسد لمصيره.. ومثلها دخل مقاتلو «داعش»، متطرفو السنة، العراق قادمين من سوريا، عابرين المراكز الحدودية المفتوحة، لدعم رفاقهم في غرب العراق.

الفوضى تتسع في بلدي العراق والشام، وتجبر الدول الكبرى والإقليمية على التدخل، في وقت يخيم فيه العجز على القوى العراقية، التي نستبعد أن تفعل البرلمان الجديد في موعده لعقد جلسته، فيختار الرئيس ونائبيه، ثم يعقد جلسته الثانية فيختار رئيس الحكومة. الأمر بات مستبعدا لأن المالكي جعل الوضع صعبا على حلفائه أيضا، يهدد الجميع بأنه المنتصر انتخابيا والمطلوب شعبيا، لقمع الانتفاضة.

ودون حسم الحكومة الجديدة التي حث على تشكيلها المرجع الشيعي الأعلى آية الله السيستاني، يصبح الوضع قابلا للتحول إلى حالة حرب أهلية طويلة الزمن. فالأزمة تنشب في وقت تنتهي فيه حكومة نوري المالكي، والحكومة اليوم هي مشكلة شيعية بالدرجة الأولى. هم من يستطيعون تطويق الأزمة، بعدم تركها في يد المالكي، الذي يخطط منذ زمن للبقاء في الحكم أربع سنوات أخرى، وإن استمر فهو لن يقضي على المحتجين السنة، بل الأرجح سيقضي على منافسيه الشيعة، ويحكم البلاد بصورة عسكرية. وسيقود طول أمد النزاع إلى صراعات شيعية شيعية، وسنية سنية، كما نرى الاقتتال متعدد الجبهات في سوريا بين الجيش الحر وجبهة النصرة و«داعش»، ونظام الأسد وحلفائه.

# اشتباكات في «بنغازي» الليبية بالتزامن مع الانتخابات

**بنغازي / متابعات :**

شهدت مدينة بنغازي الليبية اشتباكات قوية بين القوات الامنية المشتركة المسؤولة علي حماية المدينة بقرار من الحكومة الليبية (حكومة الثني) وبين قوات تابعة لدرع ليبيا، وهي ميليشيات تابعة لإحزاب إسلامية.

ويأتي ذلك، فيما توجهت الجاليات الليبية بالخارج ، في 13 دولة بين عربية وإفريقية وأوروبية إلى صناديق الاقتراع بالسفارات الليبية في الخارج، وذلك للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية والتي تستغرق يومين، والمقرر لها أن تبدأ في مختلف المدن الليبية يوم الأربعاء المقبل.

وقال مدير إدارة التوعية والعلاقات بالمفوضية محمد النعاجي في تصريح له أمس: إنه سيتم بث جميع المؤتمرات الصحافية من داخل المركز الإعلامي بثا مباشرا في قناة «الشبابية»، كما يتم التنسيق حاليا للبث من داخل محطات الاقتراع بالخارج لنقل فعاليات عملية الاقتراع التي ستجرى اليوم ولمدة يومين في (13) دولة.

وأضاف النعاجي، أن المفوضية، استكملت إعداد خطة زمنية لمواعيد المؤتمرات الصحفية لنشر سير ومستجدات ونتائج عملية الاقتراع، لافتا إلى أن المفوضية ستفتح مركزها الإعلامي بعد وضع اللمسات الأخيرة لتجهيزه بكل المتطلبات، وذلك بالتزامن مع الإعلان عن انطلاق عملية الاقتراع بالخارج.

وأشار إلى أن المفوضية بصدد وضع اللمسات الأخيرة لافتتاح المركز ويجري حاليا العمل على تجهيز القاعة الرئيسية، ومكتب تسجيل اعتماد المراقبين، وتجهيز غرفة الصحفيين وغرفة الترجمة الفورية، ومتابعة استكمال تركيب وصلات وكوابل معدات النقل المرئي، وتجهيز خط الفايبر الخاص بالنقل المرئي لكل القنوات الليبية والدولية.

# المعارضة السودانية تستبعد استئناف الحوار الوطني

**الخرطوم / متابعات :**

قالت المعارضة السودانية إن الحوار الذى دعا إليه الرئيس السوداني عمر البشير قد انهار. ووضعت عدة شروط قالت إنها ضرورية لإنجاح الحوار، أبرزها إطلاق المعتقلين وعدم تقييد الحريات.

في المقابل قالت الحكومة إنها ماضية في الحوار لمن يرغب فيه، مع الاستعداد للانتخابات العام القادم.

وجاء تجديد المعارضة لشروطها بإطلاق الحريات والمعتقلين، على لسان رئيس حزب الأمة الصادق المهدي، الذي قال لإنقاذ الحوار الوطني السوداني يجب على الحكومة اتخاذ تدابير الانفتاح على الحريات وإطلاق المعتقلين، معتبرا أن الحوار يواجه عقبات كبيرة.

ومما أزعج المعارضة أكثر وأثار شكوكها في جدية الحكومة نحو الحوار الوطني هو أن الأخيرة مضت في إجراءاتها تمهيدا لانتخابات العام القادم بإجازة قانون الانتخابات، وقد تعمد إلى تعديل الدستور قبل تحقيق إجماع وطني على ذلك.

تجدر الإشارة إلى أن حزب الأمة قد علق مشاركاته بمحادثاته بالحوار الوطني الشهر الماضي بسبب اعتقال زعيمه الذي أطلق بعد نحو شهر من اعتقاله.

وفي أكثر من مناسبة أكدت قيادات حزب الأمة أنه لا عودة للحوار الوطني إلا بعد الاستجابة ومراجعة كل استحقاقات الحوار، وفي مقدمتها القوانين المقيدة للحريات.

وحسب الحكومة، يهدف الحوار الوطني لتخفيف التوترات السياسية في البلاد، خصوصا بسبب طريقة التعامل مع موضوع دارفور، ويأتي ذلك قبل انتخابات برلمانية ورئاسية تجرى في العام المقبل.

وذكر الناطق باسم مجلس الوزراء السوداني عمر محمد صالح أن الحكومة أجازت قانون الانتخابات الذي عده سيسمح للجميع بمشاركة واسعة.

# الرئيس الأوكراني يعرض الحوار مع الانفصاليين

**كييف / متابعات :**

عرض الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو أمس على الشعب خطته لإحلال السلام بشرق البلاد متضمنة حوارا مع "المتمردين"، في حين قررت كندا فرض عقوبات اقتصادية جديدة على مسؤولين أوكرانيين موالين لروسيا.

وفي خطاب استغرق 12 دقيقة أرسل ليلا إلى محطات التلفزيون التي قامت ببثه، قال بوروشينكو إن الآراء المتعارضة لا تشكل عقبة في طريق المشاركة في المفاوضات.

وأضاف أنه مستعد لمناقشة "الذين تم تضليلهم والذين تبنوا خطأ مواقف انفصالية، وبالتأكيد باستثناء الذين تورطوا في أعمال إرهاب وقتل أو تعذيب".

وأكد أنه يضمن أمن كل المشاركين في المفاوضات "وكل الذين يريدون تبني لغة الحجة بدلا من لغة السلاح".

وتنصّ خطة السلام هذه على إنشاء منطقة فاصلة عرضها عشرة كيلومترات على الحدود بين أوكرانيا وروسيا وممرا "للمرتزقة الروس" يسمح لهم بالعودة إلى روسيا بعد تسليم أسلحتهم.

وأشار بوروشينكو إلى أن سيناريو السلام هو السيناريو الرئيسي الذي تعتمده كييف، قائلا إنها خطتهم الأولى. وتابع "لكن الذين يريدون استخدام مفاوضات السلام ليراهنوا على الوقت ويعيدوا تجميع قواهم، عليهم أن يعرفوا أن لدينا خطة (ب) مفصلة، لن أتحدث عنها الآن لأنني أعتقد أن خطتنا السلمية ستنجح".

يُذكر أن بوروشينكو عرض يوم الجمعة الماضي خطة للسلام تضمنت وقفا لإطلاق النار لمدة أسبوع، وعفوا عاما باستثناء من ارتكبوا جرائم قتل أو تعذيب، ولم تتضمن حوارا مع الانفصاليين.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال إنه يدعم خطة السلام التي طرحها بوروشينكو، غير أنه اعتبرها لن تصمد دون إجراءات عملية لبدء مسار تفاوضي.

ودعا بوتين الأطراف المتقاتلة في أوكرانيا إلى وقف إطلاق النار والشروع في مفاوضات، كما حذّر من التصرف على أساس أن الخطة مجرد "مهلة".

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر في بيان إن "الاحتلال غير الشرعي" لشبه جزيرة القرم من قبل روسيا والأنشطة العسكرية الاستفزازية التي تقوم بها تبقى مصدر قلق كبير للأسرة الدولية. وأعلن عن منع 11 شخصا وشركة فيودوسيا التي تعمل من القرم من السفر إلى كندا.

وذكر هاربر أن كندا تدعم خطة السلام التي تقدم بها الرئيس بترو بوروشينكو، وستواصل العمل مع حلفائها في ممارسة الضغوط على روسيا.

وبهذه العقوبات التي تأتي بعد سلسلة من الإجراءات المماثلة في الأشهر الأخيرة التي اتخذت بالتنسيق مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، يرتفع عدد الممنوعين من السفر إلى كندا إلى 43 روسيا و16 أوكرانيا. وقال هاربر إن هذه العقوبات ستواصل تعزيز الضغوط الاقتصادية على الذين يتحملون مسؤولية مرتبطة بالأزمة في أوكرانيا.

وفي شرق أوكرانيا، تتواصل المعارك بين الجيش والمسلحين الموالين لروسيا. وذكر سكان قرب مدينة سلافيانسك أنهم سمعوا صوت إطلاق نار فجر أمس. وكان حرس حدود أوكرانيون أوردوا أن مليشيات قصفت بعد ساعات من إعلان بوروشينكو وقفا لإطلاق النار من جانب واحد قاعدة عسكرية بمنطقة دونيتسك، وأن القوات الأوكرانية ردت على القصف.

ومساء أمس الأول تجمع عشرات المسلحين الانفصاليين الموالين لروسيا في ساحة لينين وسط مدينة دونيتسك لأداء قسم الولاء لما أطلقوا عليها جمهورية دونيتسك الشعبية. وكان بافل غوباريف -الذي نصّب نفسه حاكما للجمهورية- قد قرأ نص قسم الولاء أمام المسلحين عبر مكبرات الصوت.

وفي خطوة قد تشعل التوترات أكثر بين روسيا والغرب، أعلن الرئيس الروسي السبت وضع قواته في حالة تأهب قتالي على الحدود مع أوكرانيا، في وقت هددت فيه الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا بفرض مزيد من العقوبات عليها إذا لم تنزع فتيل التوترات في تلك المنطقة.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إن القوات في المنطقة العسكرية الوسطى وضعت منذ الساعة 11:00 بتوقيت موسكو (07:00 غرينتش) في حالة تأهب قتالي بموجب أمر من الرئيس فلاديمير بوتين.

وقال البيت الأبيض في بيان إن الرئيس الأميركي باراك أوباما أجرى اتصالين هاتفيين أمس الأول مع كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بعد تفجر التوتر في شرق أوكرانيا.

وأضاف في بيان أن القادة الثلاثة اتفقوا على التنسيق بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على روسيا إذا لم تتخذ خطوات فورية وملموسة لإنهاء التوتر بالمنطقة.

## حكومة الإنقاذ والنزوح يتصدران اهتمام صحف العراق

حاز موضوع تشكيل حكومة إنقاذ وطني على اهتمام الصحف العراقية كما تناولت إلى جانب ذلك موضوع النازحين جراء الصراع الدائر بمدن عراقية، ومسألة تصدير النفط العراقي.

وتردد -في أكثر من صحيفة- اسم طارق نجم مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ليكون مرشح التحالف الوطني لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت صحيفة (المشرق) «إن الجنرال قاسم سليماني (قائد فرقة القدس الإيرانية) زار أربيل قبل ثلاثة أيام على رأس وفد أمني إيراني والتقى رئيس الإقليم مسعود البارزاني، واتفق معه على تشكيل حكومة وفاق وطني تشارك فيها المكونات الأساسية للمجتمع العراقي من دون إقصاء أو تهميش».

وتابعت الصحيفة أن ملف التغيير السياسي المرتقب وتشكيل حكومة الوفاق الوطني تمت متابعته مع مصادر مهمة بالخارجية الأميركية، حيث أكدت تلك المصادر من واشنطن أن هنالك خيارات عدة يمكن تفعيلها.

ومن هذه الخيارات -وفق المصادر- أن تعلن الحكومة العراقية الحالية (وهي حكومة تصريف أعمال) عن استقالتها، ليصار إلى تشكيل حكومة وفاق وطني تتسع فيما بعد لكافة الشركاء السياسيين، وتعبر عن واقع الشراكة الوطنية الحقيقية، لا الصورية وفقا للصحيفة، عبر مساهمة فاعلة للأطراف الشيعية والسنية والكردية في بناء قرار الدولة، وإلا فإن الأمر ذاهب باتجاه الاعتراف بواقع الحال الذي فرضته المواجهات المسلحة الأخيرة.

### مشكلة النازحين

من جهتها، ذكرت صحيفة (المدى) في تقرير أن محافظتي ديالى وصلاح الدين شهدتا نزوحا واسعا هربا من المناطق التي تشهد اشتباكات مستمرة بين الجيش والمسلحين.

وقدر مسؤولون في نينوى أعداد النازحين من الموصل وتلعفر بمائتي ألف، وتحدث مسؤولون في صلاح الدين عن خروج 70 % من أهالي تكريت ونزوح نحو 50 % من سكان ناحية الصينية إلى بلدات أكثر أمنا بشمال المحافظة.

وفي ديالى -كما تقول الصحيفة- تركزت مناطق النزوح في الكاطون والعظيم وجلولاء والسعدية، ونقلت تحذيرات المنظمة الدولية للطفولة (يونيسيف) من خطورة الوضع الإنساني للنازحين بالعراق.

ونقلت الصحيفة عن رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس محافظة نينوى غزوان الداودي قوله إن الأيام الأولى بعد سقوط الموصل بيد المسلحين شهدت نزوح مئات الآلاف من السكان باتجاه مناطق سهل نينوى وإقليم كردستان، مشيرا إلى أن «الأسبوع الماضي شهد عودة غالبية النازحين إلى الموصل بعد توقف الاشتباكات وانسحاب الجيش من المدينة، ولا يزال نحو عشرين ألف عائلة مكونة من مائة ألف فرد خارج المدينة».

وأضاف الداودي أن «عوائل من الشبك أو التركمان الشيعة لم تقرر العودة إلى الموصل خشية تعرضهم للقتل على يد الجماعات المسلحة» لافتا إلى أن «سكان قرى السادة التابعة لقضاء تلكيف، وهم من الشبك الشيعة، وكوكجلي القريبة من الموصل، وكبة وشيرخان وعمركان ذات الأغلبية الشيعية، فضلوا البقاء في قرى سهل نينوى».

ولفت المسؤول المحلي إلى «نزوح نحو مائة ألف من أهالي تلعفر خلال الأيام الماضية باتجاه قضاء سنجار وإقليم كردستان» مشيرا إلى أن «سنجار من الأقضية الفقيرة، ولن يتحمل أعدادا متزايدة من النازحين، لاسيما وأنه يشهد شحا في الخدمات والماء والكهرباء والوقود».

### تصدير النفط

واستبعدت صحيفة (الصباح) الجديد تأثير استمرار العمليات العسكرية بعدد من المناطق في عرقلة عملية تصدير النفط من البصرة، ونقلت عن رئيس لجنة الطاقة بمجلس محافظة البصرة مجيب الحساني قوله إن «وضع الإنتاج بالمحافظة والشركات النفطية طبيعي، ومن شأن الحكومة أن توفر البيئة الآمنة المناسبة للشركات العاملة داخل المحافظة».

وفي السياق ذاته، ذكرت الصحيفة أنه من المقرر أن تغادر الناقلة الثالثة ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط في 22 يونيو ، وهي محملة بنفط منقول عبر خط أنابيب جديد في كردستان العراق، وفق ما ذكر وزير الطاقة التركي تانر يلدز متجاوزة السلطة المركزية في بغداد.

وكان إقليم كردستان العراق قد بدأ تصدير النفط عبر خط أنابيب مستقل عبر تركيا في مايو بالرغم من احتجاجات الحكومة الاتحادية التي تقول إنها وحدها التي تملك السلطة لبيع النفط العراقي.

ونشرت الصحف الصادرة عن أحزاب مشاركة بالحكومة أنباء «تحقيق الانتصارات ضد المسلحين» بالعديد من المدن، وركزت على الإجراءات الرسمية للحفاظ على ثبات أسعار المواد الغذائية والبضائع الأخرى.

## كنيسة أمريكية تقاطع (3) شركات لتعاملها مع المستوطنات

ذكر موقع «عنيان ميركازي» العبري أن الكنيسة المشيخية الأمريكية أعلنت عن مقاطعتها ثلاثة من أكبر الشركات التي تتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وأضاف الموقع أن نطاق المقاطعة المفروضة على إسرائيل يتسع بسبب السياسات القمعية التي تنتهجها حكومة بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى أن الحديث يدور حول قرار غير مسبوق من قبل الكنيسة المشيخية التي قررت مقاطعة أكبر ثلاث شركات تزود العتاد والخدمات لقوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين بالضفة الغربية.

الشركات التي قررت الكنيست مقاطعتها هي شركة المعدات الميكانيكية الثقيلة كاتربيلر، وشركة الحواسب HP وشركة موتورولا سوليوشنز.

تم تمرير القرار بعد تصويت أجرته الكنيسة، حيث كانت المرحلة الأولى هي إلغاء استثمارات قيمتها 21 مليون دولار في الشركات الثلاثة.

يذكر أن الكنيسة المشيخية في أمريكا (پي سي أيه) هي كنيست الطائفة البروتستانتية المحافظة وتعد ثاني أكبر طائفة مشيخية في الولايات المتحدة، بعد الكنيسة المشيخية في الولايات المتحدة الأمريكية (پي سي يو إس أيه)، وتضم أكثر من 2 مليون مؤمن وكان من بين أنصارها رؤساء أمريكيين مثل رونالد ريغان ودرو ويلسون ودوايت أيزنهاور.

## (داعش) سيمزق الشرق الأوسط إلى أشلاء

دعت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية إلى ضرورة اتحاد القوى المنافسة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام والمعروفة بقوات "داعش" لأنه في حال عدم حدوث ذلك فإنه يعني نهاية العراق، ويعد إشارة قوية على تمزق الشرق الأوسط إلى أشلاء.

وحذرت الصحيفة من خطورة قوات "داعش" التي تمثل تهديدا على بلدان الشرق الأوسط أجمع والمصالح الغربية، وذلك لأنه في حال تمكنها من السيطرة على شمال غرب العراق وتوسعها فإن ذلك سيؤدي إلى نشوب حرب بين المسلمين السنة والشعية، وتحقق داعش هدفها وتفكك الحدود بين الدول السنية وهدم هياكل السلطة السائدة ووقوع الأراضي تحت سيطرة الجهاد العالمي.

ورأت الصحيفة ضرورة توحيد قوى نظام الملالي الشيعي في طهران والثيوقراطي في المملكة العربية السعودية لأن لا أحد يفوز مع "داعش"، فيجب لكل من لهم مصلحة في المنطقة مواجهة الموجة الجديدة من التطرف الجهادي في الشرق الأوسط واتحادهم لمواجهة هذا العدو المشترك.